

Distr.: General
15 May 2002



الدورة السادسة والخمسون
البند ١١٧ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثالثة (A/56/581)]

٢٦٦/٥٦ – التنفيذ والمتابعة الشاملان للمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١١١/٥٢ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ الذي قررت فيه عقد المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية

والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وجميع القرارات الأخرى بشأن هذا الموضوع،

وإذ تؤكد من جديد التزامها بحملة عالمية للقضاء التام على العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من

تعصب،

وإذ ترحب باعتماد الإعلان وبرنامج العمل^(١) في المؤتمر الذي عقد في دربان، جنوب أفريقيا من ٣١ آب/أغسطس إلى ٨

أيلول/سبتمبر ٢٠٠١،

واقتراعاً منها بأن المؤتمر قدم مساهمة هامة في قضية القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك

من تعصب، وأنه يتعين تنفيذ نتائجه تنفيذاً تاماً دون تأخير من خلال اتخاذ تدابير فعالة،

وإذ تؤكد ضرورة المحافظة على إرادة وزخم سياسيين مستمرين على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي لمكافحة العنصرية

والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب مع أخذ الالتزامات الواردة في إعلان وبرنامج عمل دربان في الاعتبار، وإذ

تذكر بأهمية تعزيز العمل الوطني والتعاون الدولي لهذه الغاية،

وإذ تؤكد من جديد أهمية تعزيز التعاون الدولي لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها وبلوغ الأهداف المتوخاة من مكافحة

العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب،

(١) انظر A/CONF.189/12، الفصل الأول.

وإذ تضع في اعتبارها ضرورة أن تقوم الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة حقوق الإنسان وغيرها من هيئات وأجهزة منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة بمواصلة مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب مع إيلاء الاعتبار للتوصيات ذات الصلة الواردة في إعلان وبرنامج عمل دربان كما جاءت في التقرير الصادر عن المؤتمر^(٢)،

وإذ تؤكد أن توافر الموارد الكافية على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي ضروري لتنفيذ الالتزامات المعقودة بموجب إعلان وبرنامج عمل دربان ويشكل ركنا هاما في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب،

وإذ تعرب عن امتنانها لجمهورية جنوب أفريقيا، حكومة وشعبا، لاستضافة المؤتمر ولتنظيم الممتاز لهذا الحدث، وللحفاوة التي استقبل بها جميع المشاركين في المؤتمر، وللحيوية والنشاط البالغين اللذين أبديا في جميع مراحل المؤتمر،

وإذ تعرب عن تقديرها للأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام للمؤتمر وأعضاء الأمانة العامة للجهود التي بذلوها في تحضير المؤتمر وتقديم الخدمات له،

وإذ تقدر المشاركة النشطة للمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والشباب، في العملية التحضيرية وفي المؤتمر، وإذ تشجعه على المشاركة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، في الكفاح المتواصل ضد العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب،

وإذ تسلّم بأنه ينبغي أن تقوم الدول، لدى تنفيذ الالتزامات الواردة في إعلان وبرنامج عمل دربان، بصياغة الاستراتيجيات والسياسات والبرامج والإجراءات وتنفيذها بصورة فعالة وسريعة مع مشاركة كاملة من المجتمع الدولي، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية،

وإذ تعرب عن تقديرها لمساهمة ومشاركة المؤسسات الوطنية المعنية بحقوق الإنسان في العملية التحضيرية وفي المؤتمر وإذ تشجعه على المشاركة بصورة نشيطة في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، آخذة في الاعتبار التوصيات الواردة في إعلان وبرنامج عمل دربان،

١ - تحيط علما بتقرير المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب^(٣)؛

٢ - تؤيد إعلان وبرنامج عمل دربان اللذين اعتمدهما المؤتمر في ٨ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠١^(٤)؛

٣ - تعرب عن ارتياحها لنتائج المؤتمر التي تشكل أساسا متينا لما سيتخذ في المستقبل من إجراءات ومبادرات؛

٤ - تسلّم بأن نجاح برنامج العمل يقتضي وجود إرادة سياسية وتوافر تمويل كاف على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي وقيام تعاون دولي؛

٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يكفل، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، إتاحة إعلان وبرنامج عمل دربان للهيئات والأجهزة المختصة في الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة، على أوسع نطاق ممكن، بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛

- ٦ - **تدعو** جميع الأجهزة والمؤسسات والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة إلى المشاركة في متابعة المؤتمر، وتدعو الوكالات المتخصصة والمؤسسات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة إلى تعزيز وتكييف أنشطتها وبرامجها واستراتيجياتها المتوسطة الأجل في إطار ولايتها، بحيث تتم مراعاة عملية متابعة نتائج المؤتمر؛
- ٧ - **تطلب** إلى الأمين العام والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة حقوق الإنسان وغيرها من هيئات وأجهزة منظومة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان أن تواصل مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب آخذة في الاعتبار التوصيات ذات الصلة الواردة في إعلان وبرنامج عمل دربان وأن تدرج في تقاريرها ما أحرز من تقدم في هذا الصدد حسب الاقتضاء؛
- ٨ - **تدعو** جميع هيئات الإشراف على معاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان وجميع الآليات والهيئات الفرعية التابعة للجنة حقوق الإنسان إلى مراعاة الأحكام ذات الصلة في إعلان وبرنامج عمل دربان في تنفيذ ولاياتها؛
- ٩ - **تدعو** الدول إلى أن تعمم إعلان وبرنامج عمل دربان على أوسع نطاق ممكن؛
- ١٠ - **تحث** الدول على أن تضع وتنفذ دون تأخير سياسات وخطط عمل وطنية لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب بما في ذلك مظاهرها الجنسية؛
- ١١ - **تحث** جميع الدول أن ترسم وتنفذ دون تأخير، على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، سياسات وخطط عمل لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب بما في ذلك مظاهرها الجنسية؛
- ١٢ - **تؤيد** قرار مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بإنشاء وحدة لمناهضة التمييز غرضها مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وتعزيز المساواة وعدم التمييز؛
- ١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام، وفقا لإعلان وبرنامج عمل دربان، أن يعين خمسة خبراء بارزين مستقلين، واحدا من كل منطقة، من بين مرشحين يقترحهم رئيس لجنة حقوق الإنسان بعد التشاور مع المجموعات الإقليمية، ليشطّلوا متابعة تنفيذ أحكام الإعلان وبرنامج العمل؛
- ١٤ - **تطلب** إلى المفوضة السامية في إطار متابعة المؤتمر، أن تتعاون مع الخبراء البارزين المستقلين الخمسة وأن تقدم تقريرا سنويا إلى الجمعية العامة ولجنة حقوق الإنسان، مع مراعاة المعلومات والآراء المقدمة من الدول، والهيئات ذات الصلة المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان، والإجراءات الخاصة وغيرها من آليات اللجنة، والمنظمات الدولية والإقليمية وغير الحكومية، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان؛
- ١٥ - **تسلم** بالأهمية الحاسمة لمعاملة نتائج مؤتمر دربان على قدم المساواة مع نتائج المؤتمرات العالمية السابقة للأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان والمجال الاجتماعي؛
- ١٦ - **تسلم** أيضا بالأهمية الحاسمة للاستعراض والتقييم في المتابعة الفعالة للمؤتمر، وتقرر النظر في التقدم المحرز في هذا الصدد، وكذلك النظر عموما في طرائق الاستعراض والتقييم في دورتها التاسعة والخمسين؛

١٧ - **تقرر** أن تدرج في جداول أعمال دوراتها المقبلة، في إطار البند المعنون “القضاء على العنصرية والتمييز العنصري”، بنداً فرعياً معنوناً “التنفيذ والمتابعة الشاملان لإعلان وبرنامج عمل دربان”.

الجلسة العامة ٩٧

٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٢